



مع بشار أصبحت الحلقة الضيقة حوله كآل مخلوف وشاليش وغيرهم هي المتسلطة على الاقتصاد والمستفيدة الأكبر من وجوده كرئيس أمعة لأنها أصبحت مطلقة اليد تفعل ما تشاء علينا ودون مراقبة ولا مساءلة، بينما كان الأب الخبيث لا يسمح لهؤلاء بالتنطط والخروج عن الخط الذي رسمه لهم ولا يسمح إلا سرا بارتكاب الجرائم الوحشية واللصوصية.

لقد ارتكب مجازر كبيرة في حماة وتدمير وغيرها واستطاع أن يخفيها وطبعاً فقد ساعدته بذلك انعدام الإعلام ووسائله ولكن الأهم هو مكره الشديد.

الأب بالنسبة لإيران حليف اللند للندي أما بشار فأصبح تابعاً كعبد للسيد . لست مع تبييض صفحة الأب لما له من تاريخ أسود في هذا الوطن ونعلم أنه سبب كل الكوارث التي حلت وتحل بنا، لكن للحقيقة نقول: إن حافظ كان ينحني أمام العاصفة فيتلافق خطراها كما فعل أمام الأتراك في قضية عبد الله أوجلان وكما نطق الشهادتين في بدایة أحداث الإخوان حتى تمكن واستفرد بحمادة.

أما بشار، فإنه لا يجيد من السياسة أكثر من مراهق أحمق فقد صرَّح من البدالية بكلام لا ينطق به إلا الصبيان (إن كنت تريدون المواجهة فنحن لها). فهل هذا كلام رئيس أو حتى رجل عاقل؟)

واستمر بحماقته حين قال أخيراً إنه يخشى على هيبة الدولة وسيادتها، في الوقت الذي لم يكن هناك دولة ولا هيبة أو سيادة بعد أن استباحها الغرباء من الروس وعمائم إيران وأوغاد حزب حسن الله ومساطيل الشيعة العراقيين.

## وأقول مستنثجاً:

لأن الأب واجهته المشكلة التي حدثت في بداية الثورة السورية في مدينة درعا، لذهب بنفسه وأخرج الأطفال وعووض على ذوي الشهداء وأطاح بالمحافظ وعاطف نجيب ولو ظاهرياً، ولم يصح إلى استعطافات أنيسة لإعفاء ابن اختها من المسؤولية، فالعقوبة هنا ليست لأنه متواضع وعادل، بل ليحافظ على حكمه ولا يفرط به كما فعل هذا الأحمق الأرعن حين تصرف بحمق

في المكان الخطأ والزمان الخطأ:

- المكان درعا التي كانت من أشد مؤيديه.
- والزمان هو زمن الربيع العربي الذي ينتظر شرارة لينفجر ولكن الحمد لله أن بعث لنا أحمقًا يوقظ السوريين من غفلتهم أو تغافلهم ويعرفوا العصابة على حقيقتها ويشعلوا الثورة

المصادر: